mroftalp htehaB ni knil muideM

283 إسلام كعب بن زهير - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لما صار كعب بن زهير بالغ كوكبين في السن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة كان يرعى الغنم مع اخيه بجير بن ابي سلمة الفجير ابن زهير ابن ابي سنة المزني - 00:00:00

ده الروح لمحمد هذا واسمع منه وعلمني هو صحيح نبي ولا ما هو بنبي بمجرد ما وصل زهير ابو جير ابن زهير ابن ابي سنة المزني الى مدينة ورأى رسول الله سارع الى الايمان بالله ورسوله - 00:00:12

وكتب الى اخيه كعب يدعوه الى الاسلام ويقول له اسرع الى الاسلام تسعد في الدنيا والاخرة فغضب كعب على اخيه بجير لماذا لم يستشره قبل اعلان الاسلام ليه تسرع وقت - 00:00:27

وقال قصايد يهجو فيها رسول الله اكمل الخلق ويهجو فيها ابا بكر واخاه فمنها يقول فمن مبلغ عني فمن مبلغ عني بجيرا رسالة على اي دين انت منزل ذلك فيه رواية تقول على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك. وفي رواية على مذهب لم تلف اما ولا - 00:00:44

عليه ولم تدرك عليه اخا لك. وفي رواية على دين لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا له. سقاك ابو بكر كأس روية وانهلك المأمور منها وعلق - 00:01:12

فلما فتح الله لنبيه الكعبة ودخل مكة ودخل الناس في دين الله قال النبي عليه السلام وهو في مكة لما قال يا يا يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم؟ قال قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:01:27

قال لا اقول لكم الا ما كما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا فانتم الطلقاء. من دخل داره فهو امن - 00:01:50

من اغلق بابه فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. من دخل دار ابي سفيان فهو امن الا كعب بن زهير وفلان وعبدالله بن خطأ وعبدالله بن سعد بن ابي السارح وفلانة وفلانة القيلتين اللي كانت عندها وفلنت اقتلوهم - 00:02:02

لو كانوا متعلقين باستار الكعبة وفي عكرمة بن ابي جهل اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة عكرمة هرب الى الحبشة يبي يهرب من البحر وطبعا هم لحقوا بعضهم وقتلوه وهو متعلق باثار الكعبة. وكعب ابن زهير هام على وجهه في جزيرة العرب على البادية والحاضر - 00:02:23

كل ما يجي الجيل لقبيلة بيقولون يقول لها اجيريني من محمد تقول كيف اجير على رسول الله؟ المسلمون والكافرون رفضوا ان يجيروا كعبي فكتب الى اخيه ما الحيلة قد ضاقت الدنيا في وجه الابعد - 00:02:51

قال الحيلة ان تأتي مسلما والاسلام يهدم جميع ما كان قبله كلمت ضامن ان باقي السن قال ضامن اني ماتن. مت ما راحت مرة تكرمك. ابن ابي جهل ولحجته. وهو يريد يركب البحر هاربا الى بلاد الحر - 00:03:05

محمود سلم هنا عشان لا يقتله. امن بالله ورسوله تسعد في الدنيا والاخرة قال انت ضامنة لي يا مرتي انه ما يقتلني قال ما يقتلك ابدا ان امن. فلما جاءت به - 00:03:21

فرح النبي به فرحا عظيما عندما رآه وقال مرحبا بالعائد المهاجر رحب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفع الله به الاسلام

والمسلمين واما كعب ابن زهير فتلثم ولم يبق الا عينيها يبكي الا عينيه ودخل على النبي وهو في المسجد - 00:03:35
بلغني انه سأل عن احلم اصحاب محمد قيل له ابو بكر تفاجأنا بكرة وعرفه بنفسه سر وقال ابو بكر للنبي محمد فيما يؤثر هل رك في رجل جاء تائبا لله عز وجل؟ فرحب النبي به - 00:03:57
فعلى طول قال على طول قام ورفع اللسان من على وجهه. وبان على طبيعته وقال بانت سعاد فقلبي اليوم مدفون. متيم اثر ما لم يجزى مقبول وما تعاد غداة البين اذ رحلوا او برزوا الا اغنوا ابيض الطرف مفعولا الى ان يكون - 00:04:13
نبئت ان رسول الله اوعدك والعفو عند رسول الله مأمون. لا تأخذني باقوال الوساة ولم اذنب. وقد كثرت في الاقاويل كل ابن انثى. وان طالت يوما على اله حداء محمود - 00:04:30
الى ان يكون هو بمجرد ما تكشف جابوا الانصار بالسيوف يريدون حد رقبتك وسكت المهاجرون ولم يتحركوا المهاجر انسى والانصار قاموا بالسيوف يريدون قتله حتى هدأهم رسول الله فسكت حتى اكمل قصيدتك - 00:04:46
فاراد ان يذم الانصار يلمح يلمح تلميح. خفيفة بعيب الانصار بمدح المهاجري يحذف انه لما يمدح المهاجرين لحالهم انه يرظى المهاجرون يصف النبي محمد. يقول في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجر - 00:05:07
قالوا فما زال ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد التناديد يريد تنابيل الانصار. لان الانصار كان يغلب عليهم السواد والقسط فلما انتهى من قصيدته قام المهاجرون قومة واحدة وقالوا ما مدحتنا يا كعب - 00:05:31
هم ضحوا ووفيق حسن من هالمسح دا الي قلت فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة. لما اسلموا نزول يعني هاجروا. زالوا يعني هاجروا فما زالوا انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل. يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم. ضرب اذا عرض السود - 00:05:58
قالوا ما مدحتنا اللي يذم الانصار ما مدح المهاجرين احدى المهاجرين صار قطعة واحدة لو واحد مدح واحد ودم الثاني يصير ذنب الجميع واللي يذم واحد من الانصار يكون ذم المهاجرين والانصار. واللي يذم واحد من المهاجرين كأنه ذم المهاجرين والانصار جميعا. فاللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان - 00:06:21
علي هو ذمه الجميع ما مدح احد اللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان. وعائشة وحفصة والصحابيات الجليلات والاصحاب رضي الله عنهم. ويمدح علي وكم واحد ده ما مدح احد هذا عدو لعلي وعدو لبكر وعمر وعثمان. وعدو لهم جميعا - 00:06:43
هذه شهادة امام رسول الله. شهادة امام رسول الله. قالوا ما مدحت هذا يا كعب؟ قال له كيف ما مدحت؟ قال زممت اخواننا. فقام وعمل قصيدة رائعة يمدح بها الانصار حتى رضي عنه المهاجرون والانصار رضي الله عنهم اجمعين - 00:07:01